

تقرير اقتصاد إمارة دبي

2010

اقتصاد دبي ينمو بمعدل 2.8% في عام 2010

حقق الناتج المحلي الإجمالي والأسعار الثابتة لإمارة دبي نمواً بنسبة 2.8% في عام 2010 مقارنة بنفس الفترة من عام 2009 محققاً نحو 293.6 مليار درهم (وفقاً للتقديرات الأولية). حيث جاء النمو في الأنشطة الريادية في اقتصاد الإمارة دافعاً إيجابياً للنمو الإجمالي. فقد سجل نشاط تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح نمواً بنسبة 4.5% مما أدى إلى دفع الاقتصاد بمعدل 1.3 نقطة مئوية نحو الإيجاب. وقد حقق هذا النشاط 89.0 مليار درهم في عام 2010 مقابل 85.2 مليار درهم في عام 2009. وبلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 30%. وقد رافق هذا الانتعاش في التجارة نمواً في الواردات وإعادة التصدير حيث نمت الواردات في عام 2010 بنسبة 14.2% مقارنة بعام 2009 وحقق المعاد تصديره نمواً بنسبة 22.5%.

وجاء نمو الصناعة التحويلية مرافقاً للنمو في الصادرات المرتبطة بها حيث نمت الصادرات بنسبة 29.6%. في حين نما نشاط الصناعات التحويلية والأسعار الثابتة بنسبة 10.1% في عام 2010 مقارنة بعام 2009 محققاً قيمة مضافة قدرها 38.7 مليار درهم. حيث ساهم نشاط الصناعات التحويلية بدفع الاقتصاد إيجابياً بمعدل 1.2 نقطة مئوية.

استمر نشاط النقل والتخزين والاتصالات في الحفاظ على موقعه ضمن الأنشطة الريادية محتلاً المرتبة الثالثة للأنشطة الدافعة إيجابياً للاقتصاد مساهماً في النمو بمعدل 1.2 نقطة مئوية حيث نما بنسبة 9.2% في عام 2010 مقارنة بعام 2009 محققاً 41.5 مليار درهم. ويعود هذا إلى النمو في التجارة الخارجية وزيادة حجم المناولة عبر الموانئ الجوية والبحرية رافقه زيادة الطلب على خدمات النقل والشحن. وقد ساهم مترو دبي بتنشيط هذا القطاع إضافة إلى الزيادة في الطلب على خدمات الاتصالات الأمر الذي ساهم في زيادة إنتاجية هذا القطاع وبالتالي زيادة مساهمته في اقتصاد الإمارة حيث ارتفعت بمعدل 1%.

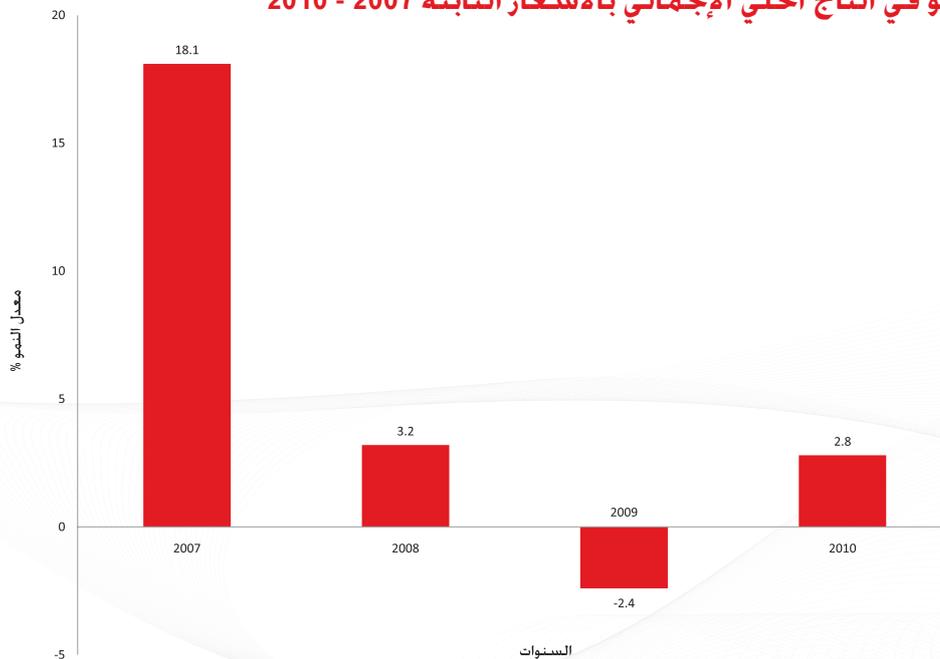
وحقق نشاط الكهرباء والغاز والمياه نمواً بنسبة 7.1% في عام 2010 مقارنة بعام 2009 وبمساهمه إيجابية في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 0.1 نقطة مئوية نتيجة للزيادة في الكهرباء المولدة والمستهلكة. في حين حقق قطاع الخدمات الحكومية نمواً بنسبة 5.8% مساهماً بدفع اقتصاد الإمارة إيجابياً بمعدل 0.3 نقطة مئوية.

كما حقق نشاط المطاعم والفنادق نمواً بنسبة 6.3% مساهماً بدفع الاقتصاد إيجابياً بمعدل 0.2 نقطة مئوية. ويرجع هذا النمو إلى الانتعاش في نشاط السياحة في عام 2010 ويتضح ذلك من خلال الزيادة في إيرادات الفنادق والشقق الفندقية حيث بلغ متوسط إشغال الفنادق 70% ومتوسط إشغال الشقق الفندقية 68%. كما حقق نشاط الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية نمواً بنسبة 0.7%.

هذا وقد تراجع أداء بعض القطاعات والأنشطة الاقتصادية في عام 2010 مقارنة بعام 2009 الأمر الذي خفض من معدل النمو الاقتصادي حيث تراجع نشاط الإنشاءات بنسبة 14.7% في عام 2010 مقارنة بعام 2009 وساهم في دفع الاقتصاد سلباً بمعدل 1.7 نقطة مئوية وانخفضت مساهمته بنسبة 3%. ورافق هذا انخفاض الطلب في القطاع العقاري في حين نما العرض مما أسهم في انخفاض عوائد الإيجارات وأدى ذلك إلى تراجع نشاط العقارات وخدمات الأعمال بنحو 2.6% وساهم بدفع الاقتصاد نحو السلب 0.4 نقطة مئوية.

كما وتراجع قطاع المشروعات المالية في عام 2010 بنسبة 1.3% مقارنة بعام 2009 وساهم سلباً في اقتصاد الإمارة بمعدل 0.1 نقطة مئوية. وحققت نشاط الصناعات الإستخراجية تراجعاً بنسبة 4.0% ودفع الاقتصاد نحو السلب بمعدل 0.1 نقطة مئوية. وكان قطاع الخدمات المنزلية أيضاً ضمن القطاعات المتراجعة وذلك بنسبة بنسبة 5.2%.

شكل (1) | نسب النمو في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة 2010 - 2007



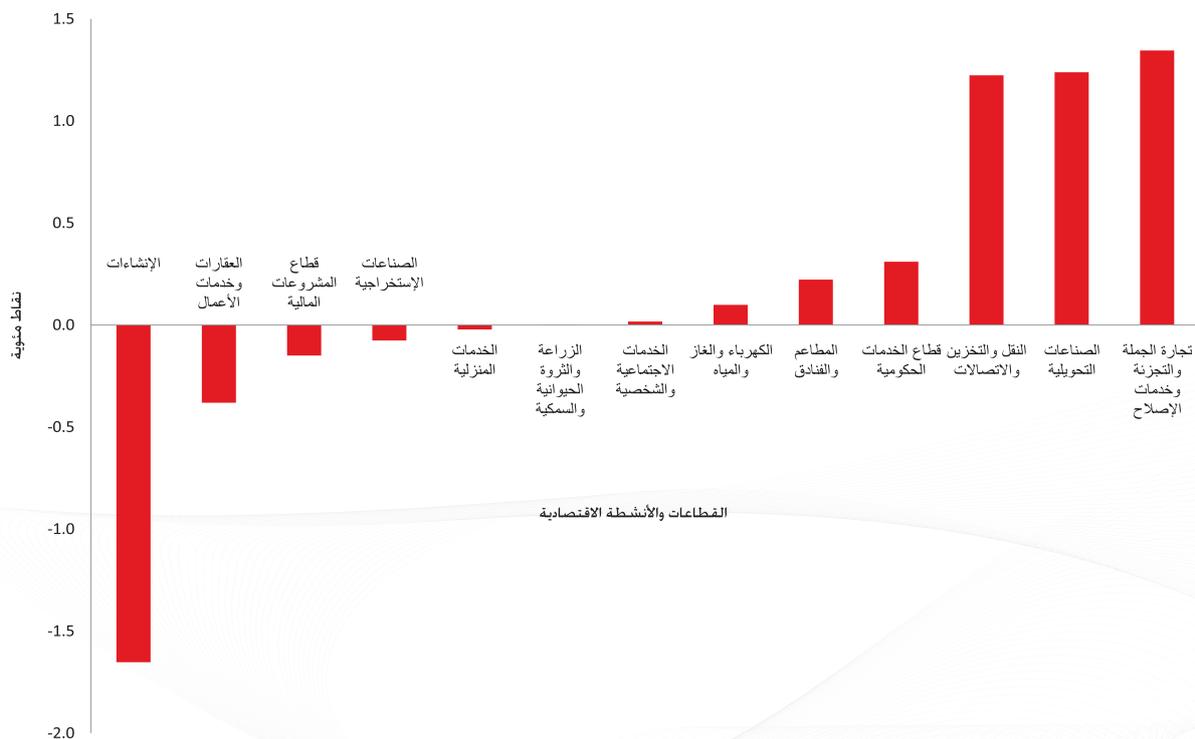
جدول (1) | الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة 2010*

القيمة بالمليون درهم 2006 = 100

نقاط مئوية	نسبة النمو %	2010		2009		النشاط الاقتصادي
		نسبة المساهمة %	القيمة	نسبة المساهمة %	القيمة	
2.0	2.3	89.8	263,541	89.9	257,714	قطاع المشروعات غير المالية
0.0	0.7	0.1	434	0.2	431	الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية
-0.1	-4.0	1.8	5,159	1.9	5,374	الصناعات الإستخراجية
1.2	10.1	13.2	38,719	12.3	35,181	الصناعات التحويلية
0.1	7.1	1.5	4,283	1.4	4,000	الكهرباء والغاز والمياه
-1.7	-14.7	9.4	27,494	11.2	32,214	الإنشاءات
1.3	4.5	30.3	89,002	29.7	85,158	تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح
0.2	6.3	3.7	10,729	3.5	10,094	المطاعم والفنادق
1.2	9.2	14.1	41,542	13.3	38,044	النقل والتخزين والاتصالات
-0.4	-2.6	13.7	40,286	14.4	41,373	العقارات وخدمات الأعمال
0.0	0.8	2.0	5,894	2.0	5,845	الخدمات الاجتماعية والشخصية
-0.1	-1.3	11.3	33,115	11.7	33,540	قطاع المشروعات المالية
0.3	5.8	5.5	16,085	5.3	15,198	قطاع الخدمات الحكومية
0.0	-5.2	0.4	1,137	0.4	1,199	الخدمات المنزلية
0.6	-7.5	6.9	(20,276)	7.7	(21,928)	ناقصا: الخدمات المصرفية المحتسبة
2.8	2.8	100.0	293,601	100.0	285,724	الناتج المحلي الإجمالي

* تقديرات أولية

شكل (2) | مساهمة القطاعات والأنشطة الاقتصادية كنقاط مئوية 2010



التجارة الخارجية المباشرة

29.6% نمو صادرات الإمارة لعام 2010

شهدت قيمة الصادرات في إمارة دبي ارتفاعاً ملحوظاً خلال عام 2010 مقارنة بعام 2009، حيث بلغت 68 مليار درهم في عام 2010 مقابل 52.4 مليار درهم في عام 2009 بنسبة ارتفاع بلغت 29.6%. وجاء هذا الارتفاع كنتيجة مباشرة لزيادة الصادرات من مجموعة المدخلات الصناعية التي نمت صادراتها بنسبة 31.6% خلال عام 2010 مقارنة بنفس الفترة من عام 2009، وساهمت بما يقارب 25.5 نقطة مئوية في إجمالي نمو الصادرات. تلتها مجموعة المأكولات والمشروبات التي ساهمت بما معدله 3.3 نقطة مئوية في إجمالي نمو الصادرات بالرغم من أنها نمت بنسبة 40.7% مقارنة بعام 2009، ويعود سبب انخفاض مساهمة هذه المجموعة في نمو إجمالي الصادرات هو أهميتها النسبية المتدنية مما قلص أثر التغيير بها على التغيير في إجمالي الصادرات.

وبالرغم من النمو في الواردات بنسبة 14.2% إلا أن أثره على العجز في الميزان التجاري كان طفيفاً حيث ارتفع هذا العجز بنسبة ضئيلة تقارب 2% ويرجع السبب في تضائل نسبة الارتفاع في العجز إلى النمو الملحوظ في الصادرات بنسبة 29.6% والمعاد تصديره بنسبة 22.5% في عام 2010 مقارنة بعام 2009 مما يؤكد أن قطاع الأعمال في الإمارة يتمتع بقدرات تجارية في مجال إعادة التصدير مستغلاً البنية التحتية للإمارة التي ساعدت في تسهيل إعادة التصدير.

ويشير النمو في واردات مدخلات الإنتاج الصناعية بنسبة 26.7% (حيث شكلت هذه المجموعة ما نسبته 45% من إجمالي الواردات خلال عام 2010 وبنسبة 40.5% في عام 2009) إلى أن الاقتصاد يتوجه بشكل واضح نحو الاستهلاك الإنتاجي ويتضح هذا من النمو في الصادرات الصناعية التي تعتمد على هذه المستوردات كمدخلات إنتاج.

جدول (2) | التجارة الخارجية 2010

(القيمة بالدرهم)

2010	2009	اسم المجموعة
الواردات		
28,627,481,450	25,279,740,538	المأكولات والمشروبات
163,559,420,749	129,126,500,871	المدخلات الصناعية غير الواردة في مكان آخر
3,356,755,600	3,362,032,717	الوقود والشحوم
44,838,225,931	58,904,704,860	السلع الرأسمالية (عدا معدات النقل) وأجزائها وإضافاتها
49,287,351,750	43,102,381,745	معدات النقل وأجزائها وإضافاتها
73,703,161,375	58,401,552,550	سلع استهلاكية غير محددة في مكان آخر
298,831,404	342,647,611	سلع غير محددة في مكان آخر
363,671,228,260	318,519,560,891	المجموع
الصادرات		
5,940,674,665	4,221,248,946	المأكولات والمشروبات
55,543,396,052	42,200,383,499	المدخلات الصناعية غير الواردة في مكان آخر
1,590,909,640	2,135,803,618	الوقود والشحوم
1,029,128,267	808,372,989	السلع الرأسمالية (عدا معدات النقل) وأجزائها وإضافاتها
313,433,181	176,124,132	معدات النقل وأجزائها وإضافاتها
3,544,076,600	2,877,260,160	سلع استهلاكية غير محددة في مكان آخر
13,259	909,807	سلع غير محددة في مكان آخر
67,961,631,664	52,420,103,151	المجموع
إعادة التصدير		
7,223,019,199	6,121,008,223	المأكولات والمشروبات
72,752,559,561	50,098,463,161	المدخلات الصناعية غير الواردة في مكان آخر
198,987,542	229,143,462	الوقود والشحوم
16,339,352,950	19,252,535,887	السلع الرأسمالية (عدا معدات النقل) وأجزائها وإضافاتها
23,769,518,442	21,523,694,334	معدات النقل وأجزائها وإضافاتها
23,686,292,739	20,323,948,774	سلع استهلاكية غير محددة في مكان آخر
53,572,879	10,035,829	سلع غير محددة في مكان آخر
144,023,303,311	117,558,829,670	المجموع

السياحة

شهد القطاع السياحي في إمارة دبي نمواً في المرافق السياحية حيث ازداد عدد الفنادق لتصل إلى 382 فندقاً في عام 2010 وارتفع عدد الغرف الفندقية لتصل إلى 51,115 غرفة فندقية بزيادة بلغت 7,696 غرفة عن عام 2009. كما ازداد عدد مباني الشقق الفندقية لتصل إلى 191 مبنى في عام 2010 تحتوي على 19,840 شقة فندقية بزيادة 1,772 شقة فندقية عن عام 2009.

وقد رافق النمو في المرافق السياحية نمواً في الطلب حيث زاد عدد نزلاء الفنادق والشقق الفندقية بنسبة 9%. فقد بلغ عدد نزلاء الفنادق 6,561,999 نزيل في عام 2010 بنسبة نمو 7% عن عام 2009، وارتفعت ليالي الإقامة في الفنادق لتصل إلى 19,027,498 ليلة في عام 2010 مقابل 16,698,406 ليلة في عام 2009 وبمتوسط إشغال 70%. في حين بلغ عدد نزلاء الشقق الفندقية 1,732,133 نزيل في عام 2010 أمضوا فيها 7,599,181 ليلة بمعدل نمو 17% عن عام 2009 وبمتوسط إشغال 68% للشقق الفندقية.

المعارض والمؤتمرات

تعتبر إمارة دبي مركزاً إقليمياً في مجال توفير خدمات تنظيم واستضافة المؤتمرات الدولية والإقليمية والأحداث الاقتصادية والثقافية الكبرى. حيث تقام فيها العديد من المعارض والمؤتمرات العالمية فقد أشارت بيانات مركز دبي التجاري العالمي إلى أن عام 2010 شهد تنظيم 83 معرضاً شاركت فيه 28,905 شركة. وبلغ عدد زائري المعارض 998,731 زائر من جميع الجنسيات. وتم عقد 291 اجتماعاً ومؤمراً حضره 130,086 مندوباً من مختلف أنحاء العالم الأمر الذي ساهم في انتعاش القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالسياحة حيث تشير النتائج إلى نمو القطاعات الأكثر ارتباطاً بالسياحة.

سوق دبي المالي

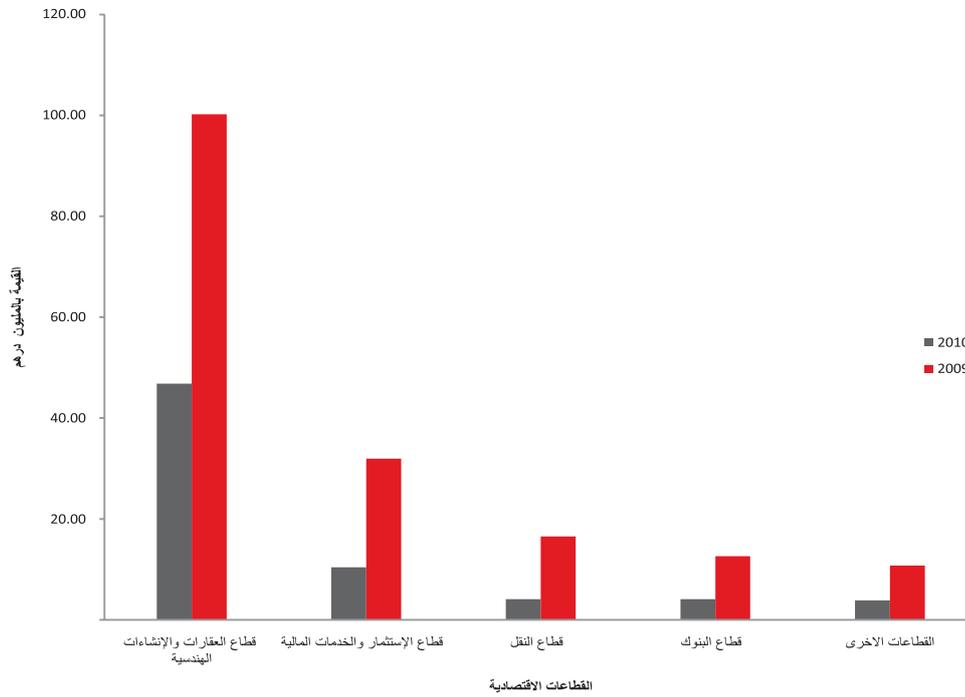
سجل المؤشر العام لسوق دبي المالي 1630.5 نقطة في عام 2010 مقابل 1803.6 نقطة في عام 2009 متراجعا بنسبة 9.6%. ويأتي هذا التراجع في المؤشر العام لسوق دبي المالي في إطار التراجعات الناجمة عن عمليات جني الأرباح خاصة على الأسهم العقارية القيادية. وانخفضت القيمة السوقية بنسبة 6.7% في عام 2010 حيث بلغت 199.1 مليار درهم مقابل 213.4 مليار درهم لعام 2009.

كما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة 59.8% حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة 69.7 مليار درهم في عام 2010 مقابل قيمة تداول 173.5 مليار درهم في عام 2009. وبلغ عدد الأسهم المتداولة 38.4 مليار سهم عام 2010 مقابل 110.7 مليار سهم بنسبة انخفاض 65.3%. وانخفض عدد الصفقات المنفذة في عام 2010 حيث بلغت 794.7 ألف صفقة مقابل 1.984 مليون صفقة نفذت في عام 2009 بانخفاض نسبته 60%. تصدر قطاع العقارات والإنشاءات الهندسية المساهمة في قيمة التداول مساهماً بقيمة 46.9 مليار درهم بنسبة 67.3% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في السوق. ثم قطاع الاستثمار والخدمات المالية بقيمة 10.5 مليار درهم وبنسبة 15.1%. ثم قطاع النقل بقيمة 4.2 مليار درهم وبنسبة 6.0%. ثم قطاع البنوك بقيمة 4.17 مليار درهم بنسبة 5.98%. وساهمت القطاعات الأخرى بنسبة 5.7% من إجمالي قيمة التداولات بقيمة بلغت 3.95 مليار درهم.

جدول (3) | أداء سوق دبي المالي 2010

القطاع	حجم التداول (بالألف سهم)		قيمة التداول (بالألف درهم)		القيمة السوقية (بالألف درهم)	
	2010	2009	2010	2009	2010	2009
قطاع العقارات والإنشاءات الهندسية	55,709,480	21,064,616	100,178,950	46,850,890	42,901,368	36,993,125
قطاع الإستثمار والخدمات المالية	20,526,111	7,239,595	31,991,000	10,498,055	36,935,337	23,612,344
قطاع النقل	16,930,135	4,197,477	16,585,275	4,194,558	25,783,810	25,991,746
قطاع البنوك	6,999,590	2,411,375	12,698,540	4,171,569	54,140,682	50,995,874
قطاع الاتصالات	420,799	1,325,115	1,206,195	2,519,993	12,541,146	13,860,085
قطاع التأمين	5,729,224	821,924	7,161,022	755,880	10,013,538	8,983,027
قطاع المرافق العامة	4,366,397	1,330,650	3,675,243	665,527	982,838	406,445
قطاع السلع الاستهلاكية	1,092	762	8,350	5,224	1,109,800	938,104
قطاع المواد	780	788	3,026	3,073	28,968,317	37,304,792
الإجمالي	110,683,607	38,392,303	173,507,599	69,664,768	213,376,836	199,085,543

شكل (3) | قيمة التداول في القطاعات الاقتصادية لسوق دبي المالي 2010



ناسداك دبي

أظهرت تداولات ناسداك دبي ارتفاعاً في قيمة التداولات في عام 2010 حيث بلغت 4.81 مليار درهم مقابل 3.95 مليار درهم في عام 2009 بزيادة نسبتها 22%. وبالمقابل انخفض حجم التداولات في عام 2010 حيث بلغ حجم التداول 2.62 مليار ورقة مالية مقابل 3.10 مليار ورقة مالية في عام 2009 بانخفاض بنسبة 15%. بلغت القيمة السوقية للتداولات 183.33 مليار درهم في عام 2010 مقابل 181.23 مليار درهم في عام 2009 محققاً نمو بنسبة 1%.

جدول (4) | أداء ناسداك دبي 2010

2010	2009	
2,623,331,832	3,095,668,768	حجم التداولات
4,805,294,318	3,951,594,391	قيمة التداولات بالدرهم
20,241	22,471	عدد الصفقات المنجزة
183,336,677,454	181,228,569,339	القيمة السوقية

التضخم

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك ارتفاعاً بنسبة 0.55% عام 2010 مقارنة بعام 2009. ويرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات لمجموعة التعليم بمعدل تضخم بلغ 9.04%. مجموعة النقل 6.64%. مجموعة الصحة 3.43%. مجموعة السلع والخدمات المتنوعة 2.09%. مجموعة الطعام والمشروبات غير الكحولية 1.90%. مجموعة المطاعم والفنادق 1.43%. مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها 1.10%. مجموعة الترفيه والثقافة 0.53%. مجموعة الملابس وملبوسات القدم 0.44%. مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ 0.33%. في حين شهدت مجموعة الاتصالات انخفاضاً في الرقم القياسي لها بنسبة 10.59%. وكذلك مجموعة السكن، المياه، الكهرباء، الغاز والوقود فقد سجلت انخفاضاً في الرقم القياسي بمعدل 1.25%.

جدول (5) | معدل التضخم السنوي 2010

2010	2009	الوزن	مجموعات الإنفاق
0.55	4.03	100.00	الرقم القياسي العام
1.90	2.15	11.08	الطعام والمشروبات غير الكحولية
0.33	5.61	0.24	المشروبات الكحولية والتبغ
0.44	9.86	5.52	الملابس وملبوسات القدم
(1.25)	2.41	43.70	السكن، المياه، الكهرباء، الغاز والوقود
1.10	3.33	3.34	الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها
3.43	5.31	1.08	الصحة
6.64	4.36	9.08	النقل
(10.59)	(0.17)	6.00	الاتصالات
0.53	2.55	4.24	الترفيه والثقافة
9.04	18.60	4.09	التعليم
1.43	7.36	5.48	المطاعم والفنادق
2.09	3.69	6.15	السلع والخدمات المتنوعة

شكل (4) | معدل التضخم السنوي 2010

